

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة

**سعادة السيد / سعد بن إبراهيم آل محمود**

**وزير التعليم والتعليم العالي**

**الأمين العام للمجلس الأعلى للتعليم**

**بمناسبة بداية العام الأكاديمي**

**2012 - 2011**

## زملائي التربويين والمعلمين وقادة المدارس المستقلة والخاصة

### أبنائي وبناتي الطلبة الأعزاء

### أولياء الأمور الكرام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد..

بمشيئة الله وتوفيقه نبدأ عامنا الأكاديمي الجديد ، وبفضل من الله فقد تمكن المجلس الاعلى للتعليم - قادة ومسؤولين ومنتسبين للمدارس - من إنجاز الكثير من الأعمال الجوهرية والتي توفرت لها مؤشرات النجاح في ظل الموجهات العليا لقيادتنا الطموحة نحو البناء المثمر في الإنسان القطري، والتي تنشد له تعليما نوعيا مواكبا لحاضر ومستقبل ناهض، في بلدنا الحبيبة قطر، تعليم يحقق طموحاتنا وننافس به على المستوى العالمي .

إننا نستهل عامنا الأكاديمي الجديد في ظل بيئة تعليمية إيجابية مسترشدين بجملة من التوجهات الجديدة.. وقد عقدنا العزم بعون من الله على الاستفادة من الدعم الكبير الذي قدمته الدولة لقطاع التعليم، والذي أسهم بقوة في تطوير خططنا التنفيذية والتي لم تستهدف التحديات المرصودة في المشهد التعليمي فقط بل لبّت التطلعات والطموحات، ورسمت سياسة نظامنا التعليمي . ووضعنا مهمة تمكين طلابنا في كافة المجالات نصب أعيننا.

ففي المجال الأكاديمي عملنا بجهد على توفير مصادر التعلم لجميع المواد الدراسية المتميزة بتنوعها وشموليتها . ودعمناها ببرامج تُعنى بمكتسبات الطلاب اللغوية. وسنوفر لهم المواد التعليمية الألكترونية المساندة .. ولقد تزامن هذا مع النقلة النوعية في سياسة تقييم الطلاب وبالأخص الاختبارات الوطنية التي شهدت انعكاساً إيجابياً لأداء الطلاب. كما أرسينا حزمة من الإجراءات الداعمة لمنظومة القيم وسياسات التقويم السلوكي وتعزيز هويتهم الوطنية، وتقوية قدراتهم لمعرفة حقوقهم وواجباتهم.. وسيتيح لهم البرلمان الطلابي الفرصة للتدرب على ممارسة دورهم الوطني في ربط أصيل للعلم والمعرفة بالقيم الأخلاقية والسلوكية لمجتمعنا المسلم وهويتنا الوطنية الأصيلة.

كما وفرنا لأبنائنا الطلبة برامج الإرشاد الأكاديمي والمهني لنعينهم على رسم أحلامهم المهنية مبكراً والتخطيط لها والتهيئة لمتطلباتها الجامعية والعملية ليبلغوا تحقيقها باقتدار.

سيدخل كافة أبنائنا وبناتنا الطلاب - وفقاً لقدراتهم وإمكانياتهم واحتياجاتهم الخاصة- عامهم الأكاديمي الجديد وقد توفر لهم الزاد المعرفي والأكاديمي والتربوي والمهني الذي سيساعدهم في بناء شخصياتهم ومعارفهم ، ليصبحوا في المستقبل المأمول مواطنين صالحين قادرين على خدمة مجتمعهم .

وسعينا هذا العام للبدء في تطوير التعليم الموازي إيماناً من المجلس بأن الملتحقين به يمثلون رافداً أصيلاً للبناء البشري والاقتصادي للدولة.

**إخوتي المعلمين والمعلمات**

إن الدولة تنشُد فيكم دوركم الأساسي في صناعة أجيال المستقبل.. ونحن نؤمن بأنكم رمز العطاء والتفاني، أنتم القوة المحركة للعملية التربوية والأساس القوي الذي تعتمد عليه المنظومة التعليمية بأكملها.. وسياستنا سوف تستمر في تعزيز الاهتمام بكم ومنحكم أولوية في كل توجهاتنا وقد تم اعتماد كافة الوسائل التي تحقق هذا الهدف من حيث التطوير المهني واعتماد الرخص المهنية، وضمان توفير البيئة التعليمية التي تشجع على الإبداع والإبداع وحفظ الحقوق.. فاعملوا على تطوير مهاراتكم وطرق تدريسكم وإثراء اطلاعاتكم .

إن الدولة والمجتمع بكامله يقدر لكم الدور الذي تقومون به ، والمهمة السامية التي تؤدونها . وستجدون منا كل الدعم والمساندة ، فهدفنا جميعا هو النجاح في الوصول إلى طموحاتنا حتى تصبح هذه الأهداف الكبيرة واقعا نراه بأعيننا متمثلا في تحسين مستوى التحصيل الدراسي ونجاح وتفوق طلابنا ووصولهم على المعايير المطلوبة . وسيشهد عامنا الأكاديمي الجديد وبغزيمتكم وجهدكم التوسع في تطبيق الاستراتيجية الشاملة للتعليم الإلكتروني خاصة وأن بعض مدارسنا قد حققت نجاحات في هذا الجانب .

### **السادة أولياء الأمور الكرام**

لقد حققنا بدعمكم تقدما ملموسا في مشروع الشراكة المجتمعية وما زال أمامنا الكثير لننجزه في هذا الجانب ، ونحن على ثقة من أنكم ستكملون حلقة التعليم الناجح بتضافر الجهود بين المجلس الأعلى للتعليم والمدارس والمجتمع وقد أعدنا العدة لذلك باتخاذ إجراءات تشييطية منها زيادة صلاحيات مجالس الأمناء . وفتح قنوات التواصل مع أصحاب التراخيص ومع المسؤولين بالمجلس. وتشكيل اللجان

الاستشارية التي تمثل جميع شرائح المنتسبين والمتعاملين مع المدارس المستقلة وهي وسيلة ناجعة في إرساء قيم التشاور والتناصح وتبادل الرأي ودعم العملية التربوية بكاملها .

ونطمئنكم بأننا نسير وفق استراتيجية واضحة المعالم نرصد بها نجاحاتنا وإنجازاتنا ونقوم بها أخطاءنا ونطور آداءنا ونضع احتياجاتكم ومطالبكم من أولوياتنا ونبذل قصارى جهدنا لخدمتكم وإثراء مكتسبات مخرجات التعليم ، لكننا لن نتمكن من تحقيق أهدافنا لو لم نرصد اهتمام المجتمع بالتعليم وقضاياها . ونضع الحلول التي تحقق تطلعاتكم .

### **وأنتم أصحاب تراخيص المدارس المستقلة ..**

اننا ارتضينا جميعاً تحمل أمانة بناء أجيال الوطن .. وهي أمانة عظيمة أخذناها على عاتقنا ونحن نرى فيكم الأمين المؤتمن على تربية وتعليم النشء ونتوقع منكم المثابرة والجد على أداء مهامكم على مستوى عالٍ من الجودة.. فما كان مرضياً في السنوات الماضية لم يعد ملبياً للطموحات المستقبلية.. لذا عليكم اتخاذ كافة السبل في توفير بيئة التعلم المؤهلة لتعزيز مكتسبات الطلاب التربوية والتعليمية و تأهيل الكوادر البشرية والتواصل المثمر مع أولياء الأمور ، علينا بالعمل بهمة وجدّ لنحقق أداءً متميزاً وإنجازاً موثقاً بمخرجات متميزة من مدارسنا ، و نحن والأجهزة التنفيذية بالمجلس سنكون عوناً لكم في تحقيق ذلك.

كما نتوجه بالشكر أيضاً إلى المسؤولين والمعلمين بالمدارس الخاصة ونشد على أيديهم لما حققوه من تقدم في تطوير مستويات طلابهم وندعوهم للاستمرار في تقديم تعليم تنافسي يصبح داعماً لمؤسساتنا التعليمية ويوفر خيارات تعليمية

بمواصفات عالمية ويحقق رغبات أولياء الأمور.. و سنعمل معهم على تحقيق متطلبات الاعتماد المدرسي الوطني وتنفيذ خطط تعزز من هوية ابنائنا الوطنية في المدارس الخاصة .

### **أبنائي الطلاب والطالبات**

أنتم قادة المستقبل وبناء الوطن.. لكم ومن أجلكم نسعى نحن وأسركم والمجتمع لتتألقوا حقكم في تنشئة **صالحة** وتعليم متميز، إن وطنكم الذي تسمون به يتطلع لخلاصة فكركم وثمره جهدكم وعطائكم والتزامكم تجاهه ، بكم ستحقق قطر أحلامها.. ستصنعون نجاح موندريال 2022 وتنفذون رؤية 2030 وستساهمون في المشاريع السباقية التي تسعى لها قيادتنا الحكيمة..

لهذا عليكم تحقيق هذا الرهان بالتزامكم بتعاليم دينكم.. ومحافظتكم على قيم وهوية مجتمعكم.. و الجد والمثابرة في تحصيلكم الأكاديمي.. واكتساب العلوم والمعارف.. مارسوا حقوقكم واستوفوا واجباتكم .اتخذوا من البحث والاطلاع والقراءة وسيلتكم الثرية في انفتاحكم على الآخرين.. أسأل الله لكم التوفيق والنجاح وفتنا الله جميعاً لما فيه خير وطننا وأبنائنا وكل عام وانتم بخير .

**سعد بن إبراهيم آل محمود**

**وزير التعليم والتعليم العالي**

**الأمين العام للمجلس الأعلى للتعليم**

